

ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ولنشهد ان الموت حق ومنكر وتكذيب حق وكل ما اتى به سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم والا ينطق وان الصراط حق والميزان
حق والجنه حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور وكل ما ورد به القرآن من الحساب
والعقاب والسيئات والنوابح وان الله تعالى خالق
كل شيء لا يشبهه شيء ولا يسببه شيء ولا حل في شيء ولا حل فيه شيء
والكلمة شيء ولا هو مثل شيء وانه على كل شيء قدير وهو الجمع
المصدر يموت ويحيى على ذلك وهذا كان معتقدهم لا يتكلمون
في غير ذلك **وهل مقدم في التوبة**
اذ هي اول السؤل الى الله تعالى قال الله تعالى وتوبوا الى
الله جميعا اليه المومنون لعلكم تتقون وانى على التائبين
في غير ما موضع من القرآن العظيم فقال التائبون العابدون
الحامدون الساجدون الواكعون الساجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله
وسر المومنين وذم من ترك التوبة فقال ومن لم يتب
فاولئك هم الظالمون وورد في الحديث الاسلام يجب ما قبله
والتوبة يجب ما قبله والحج يجب ما قبله فليس بدأ بالتوبة
تطهر من الذنوب وتشرق نورا للالامة والقلوب وتنزها
عن التراب والعيوب وتقد بما ذكر الحب والمحبوب
اذ التوبة اول كل مقام واخر كل مقام وشاملة لكل مقام

ومشاره

ومشاركة في كل مقام على الاستمرار والروام يستوي بها السائر
والواقف والامن والخائف والسالك والعارف في نفس التوبة
لا في مراتب التوبة اذ توبة كل واحد بحسب حاله فان حنات
لتم سيئات قوم آخرين وقد تكون التوبة عن التوبة توبة
وقد يولخذ بعضهم باللعنة والخطية بحسب علو مقامه
ويا ترى عزيم بالاعظام فلا يوتر فيه شغرا
اذ اما سمي الا وبعثا لاوهمة الي الملا الاعلى والائمة المنص
هناك يخاف العين طسا لانه صغيرته محرو وهفوته نقص
وهي لك استغفار الانبياء والرسل صلوات الله تعالى
عليهم وسلامه اذ لا يصح عندي ان يكون عن ذنب لان الانبياء
والرسل صلوات الله تعالى عليهم حجة الله تعالى على عباده
قال الله تعالى ليملايكون للناس على الله حجة بعد الرسل
فكيف يصح النقص في حجة الله تعالى والحجة بحسب المحج
دها والرسول على قدر مرسله وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه ليقان على قلبي فاستغفر الله في اليوم
والليلة سبعين مرة وقد يكون الاستغفار اكثر من ذلك
وانما السبعين جارية في كلام العرب كما في قوله عز
وجل استغفر لهم ولا نستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم وهذا لا يقتضى التوفيق على السبعين
اذ لو استغفر لهم اكثر من السبعين لم يقع المغفرة وكذلك
في قوله تعالى في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا فاسئلوه